

دراسات نقدية ٣

إعداد الباحث الدكتور
محمد عبدالرحمن الشيبة

إشراف الدكتور
هبة محمد



اختيار رسالة دكتوراه في مجال تخصصك ، تحديد الفجوات البحثية التي
أشار لها الباحث ثم تحليل مدى إسهام الرسالة محل الدراسة في تطوير
الموضوع البحثي غلق الفجوات البحثية.

1

عنوان الرسالة

“أثر التحول الرقمي في إدارة المشاريع: الدور الوسيط للتجديد الاستراتيجي في الشركات الإنشائية الأردنية”

أولاً: اختيار الرسالة ومجالها العلمي

تندرج هذه الرسالة في تقاطع معرفي يجمع بين التحول الرقمي (Digital Transformation وإدارة المشاريع (Project Management)، مع تركيز خاص على مفهوم التجديد الاستراتيجي (Strategic Renewal باعتبارها متغيراً وسيطاً.

تُعد هذه الرسالة من الدراسات الحديثة التي تسلط الضوء على التغيرات التكنولوجية المتسارعة، وأثرها على آليات إدارة المشاريع، خصوصاً في القطاع الإنشائي الأردني الذي يعاني من تحديات تنظيمية وتقنية.

يمتد نطاق الدراسة ليشمل عناصر التحول الرقمي مثل:

- استخدام الذكاء الاصطناعي وتحليلات البيانات،
- الأتمتة،

- التحول في البنية المؤسسية الرقمية،

مع دراسة كيفية انعكاس هذه العناصر على كفاءة الأداء الاستراتيجي والتنظيمي

ثانيًا: الفجوات البحثية التي أشار إليها الباحث

اعتمد الباحث منهجًا علميًا دقيقًا في تحديد الفجوات البحثية، والتي يمكن تصنيفها إلى ثلاثة أنواع رئيسية:

١. فجوات معرفية (Theoretical Gaps):

- قلة الدراسات التي دمجت بين التحول الرقمي وإدارة المشاريع في سياق مؤسسي عربي محلي.
- غياب التركيز على الدور الوسيط للتجديد الاستراتيجي في العلاقة بين التحول الرقمي ونجاح المشاريع.
- محدودية الأدبيات التي تناولت تأثير الذكاء الاصطناعي والتحول الرقمي على ممارسات إدارة المشاريع في القطاعات التقليدية كالإنشاءات.

٢. فجوات تطبيقية (Applied Gaps):

- الحاجة إلى نماذج تطبيقية واقعية توضح العلاقة بين المتغيرات الثلاثة: (التحول الرقمي، التجديد الاستراتيجي، الأداء).
- ضعف استجابة الشركات الأردنية الإنشائية لمتطلبات التحول الرقمي، مما خلق حاجة لفهم أسباب ذلك من خلال دراسة ميدانية مباشرة.

٣. فجوات منهجية (Methodological Gaps):

- أغلب الدراسات السابقة اعتمدت مناهج وصفية أو تحليلية بسيطة، بينما استخدم الباحث هنا أدوات تحليل متقدمة مثل SEM - Smart PLS.
- ندرة الدراسات الكمية المعمقة التي تجمع بين القياس الإحصائي والتحليل البنوي في هذا المجال

3

ثالثاً: مدى إسهام الرسالة في تطوير الموضوع البحثي وسد الفجوات

١. من حيث المساهمة النظرية:
الرسالة أسهمت في إثراء المحتوى النظري حول التحول الرقمي والتجديد الاستراتيجي من خلال:
 - بناء نموذج مفاهيمي متكامل يوضح تأثير التحول الرقمي على إدارة المشاريع، مع الدور الوسيط للتجديد الاستراتيجي.
 - دمج الأدبيات الحديثة العالمية والمحلية في إطار نظري متين.
 - تقديم إطار نظري قابل للتطبيق في قطاعات أخرى غير الإنشائية، مما يوسع نطاق الفائدة من الرسالة.
٢. من حيث المساهمة التطبيقية:
 - قامت الرسالة بدراسة ميدانية على عينة من الشركات الإنشائية الأردنية، وهو قطاع يعاني من بطء في استيعاب التكنولوجيا.
 - قدم الباحث توصيات واضحة للمؤسسات حول كيفية دمج التحول الرقمي في إدارة المشاريع بطريقة فعالة، بما يحقق نتائج استراتيجية ملموسة.
 - الرسالة أوضحت أهمية الثقافة التنظيمية وتوافر البنية التحتية الرقمية كعوامل داعمة لنجاح التحول الرقمي.
٣. من حيث المساهمة المنهجية:
 - استخدم الباحث منهجية تحليلية متقدمة ((SEM-PLS)، مما أضفى موثوقية عالية على النتائج.
 - كما تضمنت الرسالة تصميم أدوات قياس دقيقة، واتبعت معايير صارمة في التحقق من الصدق والثبات، وهي نقطة قوة تميزها عن دراسات سابقة

رابعًا: التوصيات والآفاق المستقبلية

- قدمت الرسالة مجموعة من التوصيات، من أبرزها:
- ضرورة تعزيز ثقافة التحول الرقمي داخل المؤسسات، خصوصًا في قطاعات العمل التقليدية.
 - أهمية تبني مفهوم التجديد الاستراتيجي كوسيلة لمواكبة التغيرات التقنية وتحديات السوق.
 - ضرورة إعداد كوادر بشرية مؤهلة قادرة على استخدام أدوات التحول الرقمي بفعالية.
 - تشجيع الباحثين على دراسة العلاقة بين التحول الرقمي ومتغيرات أخرى مثل القيادة الرقمية، والابتكار، والاستدامة

تُعد هذه الرسالة من الدراسات المتميزة التي تسد فجوة بحثية واضحة في أدبيات التحول الرقمي وإدارة المشاريع في السياق العربي. وقد نجح الباحث في تقديم نموذج بحثي متكامل يربط بين المفاهيم النظرية والتطبيقات العملية، مما يجعل الرسالة مرجعًا علميًا يمكن البناء عليه في دراسات لاحقة



Thank You